حكايات وأساطير للأولاد

الجواهر الخالدة



منشورات المكتب العالمي للطباعة والنشر بيروت

زور موقعنا
Kidzzstory.com

حكايات واساطير للاولاد

الجواهر الخالدة

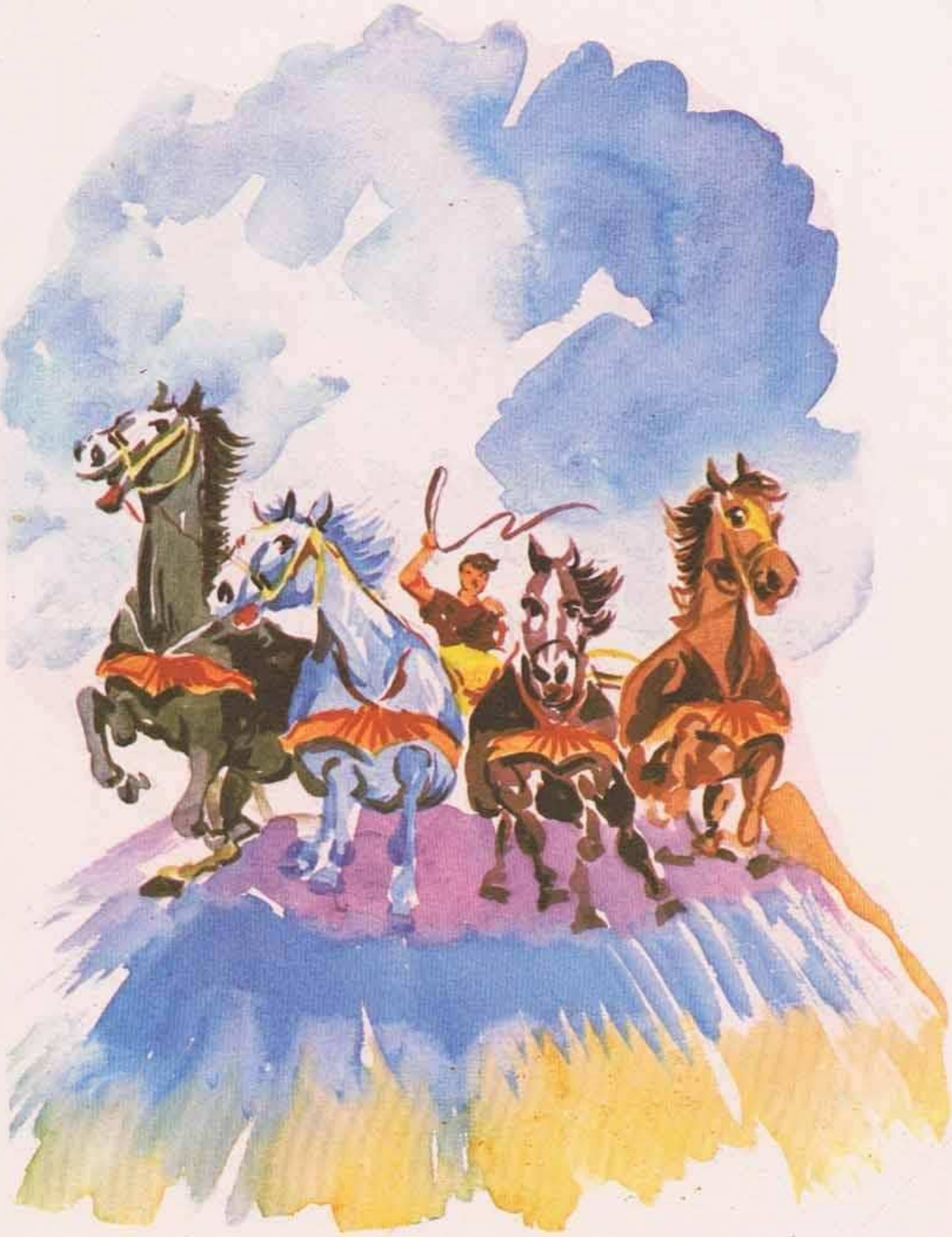
سلسلة قصصية مصورة، ملونة، توجيهية
لمطالعات تلامذة صفوف الشهادة الابتدائية.

منشورات المكتب العالمي بيروت
للطباعة والنشر

زور موقعنا
Kidzzstory.com

« قد يَتأَثَّر الصِّغارُ كما يتأَثَّر الكبارُ بمظاهِرِ الدُّنيا البَرَّاقةِ ، وتكونُ نتيجةُ ذلك سَيِّئَةً عليهم ، لذلك يَجِبُ على الوَالِدَيْنِ وعلى الأُمِّ بالذَّاتِ ، مُرَاقَبَةُ الأَطْفَالِ وحُسْنُ تَوْجِيهِهِمْ إلى المبادِىء والأَخلاقِ الحميدةِ » .

زور موقعنا
Kidzzstory.com



زور موقعنا
Kidzzstory.com

الجواهر الخالدة

في مدينةِ روما القديمةِ كانَ يَعيشُ أَخوانِ وَرِثَا عن أَبيهما بعدَ مَوْتِهِ ثَرْوَةً طائلةً .

كانَ الأَخُ الأَكبرَ يُدْعَى (أَنطونيو) ، وكانَ الأَخُ الأَصغرُ يُدعَى (أَلبرتو) .

وعلى الرَّغْمِ من أَنَّهما كانا شقيقيْنِ ، إلا أَنَّ طِباعَ أَحدِهما كانتْ تختلفُ عن طِباعِ الآخرِ اختلافاً كبيراً .

كانَ (أَنطونيو) الأَخُ الأَكبرُ مُحِبًّا للظهورِ وفَرْضِ سَيْطَرَتِهِ على النَّاسِ ، وكان يَقْتَني أَجملَ الجيادِ وأَقْوَاهـا ،

زور موقعنا
Kidzzstory.com

لا لِشَيءٍ سِوَى أنْ يَتَفَاخَرَ بها .

لم يكنْ أنطونيو في حاجةٍ إلى تلكَ الجيـــادِ ، لأنَّه كانَ يَعْمَلُ بالتِّجارةِ .

ونَجَحَ أنطونيو في تِجَـــارَتِهِ نَجَاحاً كبيراً فازدادتْ ثَرْوَتُهُ واشْتَرَى قَصْراً فَاخِراً ، وكانَ يَتَنَقَّلُ في طُرُقَاتِ المـــدينةِ في عَرَبَتِهِ الخاصَّةِ التي كانتْ تَجُرُّها أربعةُ جِيَادٍ بَيْضَاءَ.

ورَغْمَ ثَرَائِهِ الوَاسِعِ ، وازديادِ ثَرْوَتِهِ يوماً بعـــدَ يومٍ ، فَقد كانَ (أنطونيو) بَخيلاً إلى آخِرِ درجاتِ البُخل ، فلمْ يَتَصَدَّقْ مَرَّةً واحدةً على فقيرٍ أو مسكينٍ . وكانَ كلَّما ازدادتْ تِجَـــارَتُهُ رِبْحاً ازدادَ حُبُّهُ للمالِ .

أما الأَخُ الأَصغرُ (ألبرتو) فلم يكنْ يكترثُ لِجَمعِ المالِ وتكديسِهِ كأخيه الأَكبرِ (أنطونيو) .

كانَ (ألبرتو) يَهْوى القراءةَ والإطِّلاعَ ، وكانتِ الكُتُبُ في ذلكَ الوقتِ نَادِرَةً كما كانتْ باهظـــةَ الثَّمَن ، إلاّ أنَّ حُبَّ

زور موقعنا
Kidzzstory.com

(ألبرتو) للثَّقافةِ دَفَعَهُ إلى شِراءِ عَـــدَدٍ كبيرٍ من الكُتُبِ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِغلاءِ ثَمَنِها .

كانتْ أَسْعَدَ لَحَظَاتِ (أنطونيو) تلكَ اللحَظـــاتُ التي يَنفرِدُ فيها بِخزانتِهِ لِيُحْصِيَ كَمِّيَّاتِ الذَّهَبِ والمجوهراتِ الثمينة التي أصبحَ يَمتَلِكُها .

وعلى قَدْرِ بُخْلِ (أنطونيو) وتَقْتيرِهِ الشَّـــديدِ ، كانَ كَرَمُ (ألبرتو) ورحمتُهُ بالفقراءِ والمساكينِ .

وأَحبَّ (ألبرتو) فتاةً كانتْ من أُسرةٍ متوسِّطَةِ الحـــالِ في رُوما .

كانَ اسمُ الفتـــاةِ (كورنيليا) .

لم تكن (كورنيليا) باهرةَ الجمالِ ، ولكنَّها كانتْ لطيفةً وعلى جانبٍ كبيرٍ من الرِّقَّةِ والتهذيبِ .

كانتْ (كورنيليا) ـ على الرَّغْمِ من فَقْرِها تَعْتَزُّ بِنَفْسِهـــا اعتزازاً كبيراً ، فكانَتْ إذا خَرَجَتْ من بيتِها لِقَضاءِ حاجةٍ لها ،

زور موقعنا
Kidzzstory.com



زور موقعنا
Kidzzstory.com



زور موقعنا
Kidzzstory.com

سَارَتْ في طُرُقَاتِ مدينةِ روما رافِعَةَ الرَّأْسِ، لا تَلْتَفِتُ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً .

وكانتْ بِقَوَامِها الجميلِ وقَدِّها الممشوقِ تَلْفِتُ إليها أنظارَ الرجالِ . ولكنَّها كانتْ لا تُبالي بهم ، ولا تَهْتَمُّ بعباراتِ الاستحسانِ التي يقولُها بعضهم .

وكانتْ (كورنيليا) مُولَعَةً وَلَعاً شديداً بالقراءةِ والاطلاعِ .

هكذا شاءَ القَدَرُ أنْ يَلْتَقِيَ (ألبرتو) (بكورنيليا) في حانوتٍ لِبَيْعِ الكُتُبِ .

لم يَهْتَمَّ (ألبرتو) بها حينَ رآها أوَّلَ مَرَّةٍ ، لأنَّها رَغْمَ رشاقَةِ جِسْمِها ، كانَ وجهُها عاديًّا وكان أنْفُها طويلاً بعضَ الشيءِ .

ولكنَّ (ألبرتو) ما كادَ يَسْمَعُ صَوْتَ (كورنيليا) وهي تَتَحَدَّثُ مَعَ بائِعِ الكُتُبِ حتَّى اهْتَمَّ بها اهتماماً شديداً .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

كانَتْ تَسْأَلُ عَن أَحدِ الكتبِ فقالَ لها البَائِعُ :

ـ عندي كتابٌ آخَرُ أَحْسَنُ منه ، وذَكَر لهـا اسمَ الكتابِ .

قالتْ له وهي تبتَسِمُ في هدوءٍ :

ـ لقد قَرَأْتُ هذا الكِتابَ الذي تَعْرِضُـهُ عَليَّ ، ولم يُعجِبْني .

وسأَلَها البائِعُ :

ـ لماذا لم يُعْجِبْكِ ؟

قالتْ (كورنيليا) :

ـ لأَن مُؤَلِّفَهُ يَهْتَمُّ اهتماماً كبيراً بالأَلفاظِ الرَّنَّانَةِ والكلماتِ الصَّعْبَةِ ، وأَهَمُّ شيءٍ في نَظَرِي هُوَ المعـاني لا مُجَرَّدُ الأَلْفَاظِ الرَّنَّانَةِ .

كانَ (أَلبرتو) يَتَظَاهَرُ في هذه الأَثناءِ بالبحثِ عن كتابٍ يَشْتَرِيهِ ، ولكنَّه كانَ يُتَابِعُ باهتمامٍ كبيرٍ المناقشةَ التي كانتْ

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تدورُ بينَ (كورنيليا) وبائِعِ الكُتُبِ .

كانتْ (كورنيليا) تَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ رخيمٍ حُلْوِ النَّبراتِ ، وكانَ حديثُها هادئاً يَدُلُّ على ثَقافةٍ واسعةٍ وعلى أَنَّها مِثْلُ (ألبرتو) لا تَكْتَرِثُ بالْمَظَاهِرِ البَرَّاقَةِ .

كانَ الكتابُ الذي سَأَلَتْ عنه (كورنيليا) ولم تَجِدْهُ موجوداً عِنْدَ البرتو .

والمعروفُ أَنَّ هُوَاةَ جمعِ الكتبِ من المثقَّفينَ لا يُفَرِّطونَ أبداً في أَيِّ كتابٍ منها ، ويرفُضونَ إعارَتَهُ ولو لأَقْرَبِ النَّاسِ إليهم .

وعلى الرَّغْمِ من ذلك تَقَدَّمَ ألبرتو نحوَ كورنيليا ثُمَّ انحنَى قليلاً ، وقالَ لها في أَدَبٍ .

ـ إِنَّ الكتابَ الذي تَسْأَلينَ عنه مَوْجودٌ عندي . ويُسْعِدني كثيراً أَنْ أُعِيرَهُ لَكِ .

وقالتْ له في شيءٍ من الحياء :

زور موقعنا
Kidzzstory.com



زور موقعنا
Kidzzstory.com

كلَّا شُكْراً ... لا . لا .. شـ ... شكراً

قالَ البرتو :

ـ سأُحضِرُهُ غـــداً إلى هُنَا ، وأَتْرُكُهُ لَكِ ، فإذا انتهيتِ من قِرَاءَتِهِ أَعِيدِيهِ إلى هُنا لآخُذَهُ .

قالتْ كورنيليا وقـــدِ ارتسمتْ على شَفَتَيْها ابتسامَةٌ صغـــيرةٌ :

ـ لا أدْري كيفَ أَشْكُرُكَ :

وقامَ بائِعُ الكُتُبِ بتقديمِ كُلٍّ منهما إلى الآخَرِ .

وبعدَ ذلك تَعَدَّدَتْ لِقاءاتُهما في حانوتِ بَيْعِ الكُتُبِ ، وفي بعضِ الأَماكِنِ الأُخرى .

كانَتْ علاقَتُهما طـــاهرةً شريفةً ، وجميعُ أَحاديثِهما كانتْ تَدورُ حَـــوْلَ مناقَشَةِ الموضوعاتِ التي يَقْرَآنِها في الـــكُتُبِ .

وتأَكَّـــدَ ألبرتو من أنَّ كورنيليا أَنسَبُ فَتَاةٍ له فيما

زور موقعنا
Kidzzstory.com

لو فَكَّرَ في الزَّواجِ .

وعَزَمَ على أنْ يَخْطُبَها من أَبِيْها .

وكانَ يَجِبُ عليهِ أنْ يَسْتَشِيْرَ أَخاهُ الأَكْبرَ أنطونيو كما تَقْضِي بذلكَ تقاليدُ الأُسَرِ العريقةِ في مدينةِ روما القديمةِ .

وذهبَ البرتو إلى قَصْرِ أَخيه .

وأَفْهَمَهُ رَغبَتَهُ في الزَّواج من كورنيليا .

وسأَلَهُ أنطونيو :

ــ من أَيَّةِ أُسْرَةٍ هي ؟

قالَ ألبرتو :

ــ أنا لا يُهِمُّني اسمُ الأُسْرَةِ ، فَكَمْ مِنْ فَتَياتٍ يَنْتَمينَ إلى أُسَرٍ ذاتِ أَسْماءٍ رَنَّانَةٍ ، قَلَبْنَ حياةَ أَزواجِهنَّ إلى ما يُشْبِهُ الجحيمَ ، إنها من أُسْرَةٍ متوسِّطَةِ الحالِ .

قالَ أنطونيو :

زور موقعنا
Kidzzstory.com

ـ إذا أردتَ أن تَعرِفَ رأيي، فإني أنصَحُكَ بِعَدَمِ التَّفكيرِ في الزَّواجِ من هذه الفتاةِ.

وسألَهُ ألبرتو :

ـ ولكنْ.. لماذا ؟

قالَ أنطونيو :

ـ إنَّك لم تُفَكِّرْ في استثمارِ ثَرْوَتِكَ كما فعلتُ أنا، فإذا تَزَوَّجتَ من فتاةٍ فقيرةٍ مِثْلِ كورنيليا هـذه، فسوفَ تكونُ عِبْئاً ثقيلاً عليكَ، وتَزدادُ نَفَقاتُكَ أضعافاً مُضاعَفَةً إذا أصبَحْتَ أباً لِعَدَّةِ أطفالٍ، أنا نَفْسي أُفَكِّرُ في الزَّواجِ، ولكنِّي لن أتَزَوَّجَ إلا من فتاةٍ على جانبٍ كبيرٍ من الثَّراءِ، فأَضُمُّ ثَرْوَتَها إلى ثَرْوَتِي ونَعيشُ في سَعادَةٍ وأمانٍ.

لم يَقْتَنِعْ ألبرتو بما سَمِعَهُ من أخيهِ الأكبرِ أنطونيو، وتقدَّمَ لِخُطْبَةِ كورنيليا ووافَقَتْ أُسْرَتُها على ذلكَ.

زور موقعنا
Kidzzstory.com



زور موقعنا
Kidzzstory.com

وتزوَّجا ...

★ ★ ★

ودارتِ الأيَّامُ دَوْرَتَها ومَرَّتِ الأعْوامُ .

وكانَ انطونيو قدْ تزوَّجَ من فتاةٍ تنتَمِي إلى أُسْرَةٍ واسِعَةِ الثَّراءِ ، وكانَ اسمُها أوفيديا .

أمَّا ألبرتو فقد رُزِقَ بخمسةِ أطفـــالٍ ، بِنْتَيْنِ وثلاثةِ صبيانٍ .

وكانَ ألبرتو يعيشُ مَعَ زوجتِهِ في سعـــادةٍ غامرةٍ ، فهما مُتفَاهِمانِ في كلِّ شيءٍ .

ومكَّنَتْهُ سَعَةُ اطِّلاعِهِ من أنْ يُلْقِيَ الدروسَ والمحاضراتِ في بعضِ المدارسِ والمعاهِدِ العلميَّةِ التي كانتْ مُنْتَشِرةً في مدينةِ روما في ذلكَ الوقتِ ، وأمكنَهُ بذلك أنْ يدَّخِـــرَ شيئاً من المـــالِ .

وساعَدَتْهُ كورنيليا على الادِّخارِ ، لأنَّها كانتْ بطبيعتِها

زور موقعنا
Kidzzstory.com

تمتازُ بالقناعَةِ ، ولم تكنْ تَهْتَمُّ بمظاهِرِ الدُّنيا كَغَيْرِها من النِساء .

واهتمَّ الاثنانِ اهتماماً كبيراً بتربيةِ أبنائِهما وتثقيفِهِمْ .

كانتْ أوفيديا زوجةُ أنطونيو وكورنيليا تتبادلانِ الزِّيَاراتِ بينَ وقتٍ وآخرَ .

وفي أَحَـــدِ الأَيامِ حَضَرَتْ أوفيديا لزيارةِ كورنيليا ، وكانَتْ تَتَزَيَّنُ كعـــادَتِها بمجوهراتٍ ثمينةٍ ، من الماسِ واللُّؤْلُؤِ والذَّهَبِ .

وسألَ أحدُ الطفلينِ أُمَّهُ كورنيليا في براءةٍ :

ــ أليستْ لديكِ ياأُمِّي مُجَوْهَرَاتٌ مِثْلَ زوجةِ عَمِّي ؟

قالتْ كورنيليا وهي تُرَبِّتُ بِرِفْقٍ على رأسِ الطِّفْلِ .

ــ كَلَّا ياحبيبي . لأَنِّي أَكْتَفي بالمجوهراتِ التي عندي .

وسألَهَا الطِّفْلُ :

ــ وما هيَ هذه المجوهراتُ ؟

زور موقعنا
Kidzzstory.com



زور موقعنا
Kidzzstory.com

وقَالَتْ كورنيليا :

ـ مُجَوْهَراتِي الثَّمينةُ هِيَ أنتَ وأَخواتُكَ ،فأَنتم أَغْلَى من أيّ مُجَوْهَراتٍ في هذه الدنيا .

وحَقَّقَتِ الأَيَّامُ ماقالَتْهُ كورنيليا لأبنِها الصَّغيرِ .

كانَ أنطونيو يُنْفِقُ من ثَرْوَتِهِ في بَذْخٍ لِيُلَبِّيَ مَطَالِبَ أوفيديا .

ولم تكنْ لِمَطَالِب أوفيديا نِهَايَةٌ .

كانتْ تَرْتَدي أفخرَ الثِّيابِ ، ولا تظهرُ بالثَّوب الثمينِ إلا مَرَّةً واحدةً ثم تُلْقي به وتَشْتَرِي ثَوْباً آخرَ ، وكانتْ تفعلَ ذلك أيضاً بالحُلِيِّ والمجوهراتِ ، تشتريها بأَغْلى ثَمَنٍ ثم تَبيعُها بأَبْخَسِهِ لِتَشْتَرِيَ غَيْرَها .

ورَكِبَتْ أنطونيو الدُّيُونُ .

وأَصبحتْ حَياتُهُ مَعَ زَوْجَتِهِ أوفيديا جَحِيماً لا يُطَاقُ ، فهِيَ تَثُورُ وتَغْضَبُ إذا تَأَخَّرَ في تَلْبِيَةِ أَيِّ طَلَبٍ من طَلَبَاتِها .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وَمرَّتِ الأَيَّامُ ..

وشَبَّ الولدانِ وقـــد تزوَّدا بأقْصَى ما يمكِنُ التَّزوُّدُ به في ذلكَ الوقتِ ، وأصبحَ أَحدُهما ضابطاً مَرْموقاً في الجيشِ ، أَمَّا الثَّانِي فقدْ شَغَلَ مَنْصِباً في البَلَاطِ الملَكِيِّ .

وتزوَّجتْ كُلٌّ من بناتِ كورنيليا زَوَاجاً مُشَرِّفـــاً ، وأَصبحتْ بيوتُ ابنَيْها وبناتِها كأَنَّها بيوتُها ، فهم يَغْمُرونَها بالحُبِّ والحَنانِ .

أَمَّا أَنطونيو فإِنَّهُ افـــترقَ عن أوفيديا بَعْدَ أَنْ أَوشَكَتْ ثَرْوَتُهُ على الضَّيَاعِ .

وهكذَا كانَتْ جَـــوَاهِرُ كورنيليا أَثْمَنَ وأَبْقَى من جَوَاهِرَ أوفيديا .

زور موقعنا
Kidzzstory.com

أسئلة عن القصة

١ ــ ماذا كانت طباع الأخ الأكبر ؟

٢ ــ لماذا تزوج ألبرتو من كورنيليا ؟

٣ ــ لماذا تزوج أنطونيو من أوفيديا ؟

٤ ــ ما هي الجواهر التي كانت تملكها كورنيليا ؟

٥ ــ هل كان أنطونيو سعيداً في بيته ؟ ولماذا ؟

٦ ــ هل كان ألبرتو سعيداً في بيته ؟ ولماذا ؟

زور موقعنا
Kidzzstory.com

حكايات وأساطير للأولاد

سلسلة قصصيّة مصوّرة، ملوّنة، توجيهيّة لمطالعات تلامذة صفوف الشهادة الابتدائيّة.

تشتمل هذه الكتب على مجموعة من الحكايات والأساطير، وقد وُضعت وفق أحدث الأساليب التربويّة المعاصرة، التي تساعد الأولاد على تنمية ملكة القراءة وحبّ الاستطلاع عندهم.

- الملك العادل
- صابر وشجاع
- الطائر الذهبي
- النار الجائعة
- الثعلب الماكر
- اليتيمات الثلاث
- قصة الرغيف
- الكلب والقنافذ الذكية
- الفانوس السحري
- كريستوف كولومبوس
- الحية الوفية
- القرصان وصخرة الموت
- ناكر الجميل
- تمثال من الزبدة
- الملك والعنكبوت
- الجواهر الخالدة
- الأسد وابن آوى
- الملك وراعي الأوز
- الأمير الظالم
- الملك والراهب
- اندروكلاس والأسد
- الثعلب والذئب
- الأبطال
- صراع الوحوش
- العصا السحرية
- الابن البار وشيخ البحر
- النار فاكهة الشتاء
- الغرور طريق الكسل
- الزر المسحور
- سعاد، لولو، والسنونو
- الولد الطائش
- سر السهم الثاني
- الملك والعنكبوت
- قلب من ذهب
- الطفلة الشجاعة
- الملك والشحاذ
- اليتيم الأمين
- الملك والصياد
- طيور لا تطير
- العطلة السعيدة
- عدو الفئران
- جوهرة عبد الله بن المقفع
- صبي في الغابة

منشورات: المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت
خندق الغميق - ملك الخليل - ص.ب: ٨٠٣٨ - تلفون: ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠
- برقيًا: مكتحياة - تلكس: ٤٠٠٣٠ حياة

زور موقعنا
Kidzzstory.com